

## تفسير البغوي

قوله D : 68 - { والذين لا يدعون مع ا □ إليها آخر } الآية أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا □ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف بن جريج أخبرهم قال : قال يعلى وهو يعلى بن مسلم أن سعيد بن جبير أخبره [ عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثرُوا وزنوا فأكثرُوا فأتوا محمدا A فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملناه كفارة فنزلت : { والذين لا يدعون مع ا □ إليها آخر } .

{ ولا يقتلون النفس التي حرم ا □ إلا بالحق ولا يزنون } ونزل : { قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا □ } ( الزمر - 53 ) .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا □ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد ا □ بن مسعود B قال : [ قال رجل : يا رسول ا □ أي الذنب أكبر عند ا □ ؟ قال : أن تدعو □ ندا وهو خلقك قال : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال : ثم أي ؟ قال : أن تزاني حليلة جارك فأنزل ا □ تصديقها : { والذين لا يدعون مع ا □ إليها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا □ إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما } [ .

قوله D : { ومن يفعل ذلك } أي : شيئا من هذه الأفعال { يلق أثاما } قال ابن عباس : الآثام : مجاهد وقال العقوبة : الآثام : عبدة أبو وقال الإثم جزاء يريد إنما : هما B واد في جهنم يروى ذلك عن عبد ا □ بن عمرو بن العاص ويروى في الحديث : [ الغي والآثام بئران يسيل فيها صديد أهل النار ]